

**تأثير اداة التوريق في سيولة وربحية المصرف<sup>1</sup>**

(The effect of securitization tool in liquidity and profitability of the bank)

دراسة تطبيقية لمصرف الامارات دبي الوطني للمدة (2010 - 2019)

**أ.م.د زينب مكّي محمود البناء**

Asstant prof \_ Zaineb makki mahmood albanaa

<mailto:Zaineb.m@uokerbala.edu.iq>

**الباحث مهند فاروق حميد**

Muhannad Farooq Hameed

[hfsfre6@gmail.com](mailto:hfsfre6@gmail.com)

**جامعة كربلاء - كلية الادارة والاقتصاد**

**المخلص**

تهدف الدراسة الى التعرف على طبيعة ودور التوريق في ادارة مخاطر السيولة ومدى مساهمته في زيادة ربحية المصارف من خلال تحليل المؤشرات المالية المستخدمة لقياس مخاطر السيولة ومؤشرات الربحية لمصرف الامارات دبي الوطني بناءً على توفر البيانات لسلسة زمنية امتدت من عام 2010 ولغاية عام 2019 , وقد استعملت الدراسة مجموعة من الوسائل المالية والأساليب الاحصائية لتحقيق أهدافها تمثلت في تحليل علاقات الارتباط والانحدار لمتغيرات الدراسة واختبار الفرضيات وذلك عبر استخدام مجموعة من الأساليب الاحصائية مثل معامل الارتباط الخطي (Pearson) , والبرنامج الاحصائي (SPSS) , وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج لعل أهمها وجود علاقة ارتباط وتأثير ذات دلالة احصائية ومعنوية للتوريق في التقليل من مخاطر السيولة وزيادة الربحية للمصرف , واختتمت الدراسة بعدد من التوصيات كان أبرزها , ضرورة الاستفادة من خبرات وتجارب الدول العربية في مجال تخفيض مخاطر السيولة المصرفية وتوفير فرص استثمارية جديدة وبالتالي زيادة ربحيتها , بناءً على نتائج التحليل الاحصائي للمصرف عينة الدراسة .

<sup>1</sup> بحث مستل من رسالة ماجستير في العلوم المالية والمصرفية الموسومة " التوريق وتأثيره في مخاطرة وربحية المصرف " في كلية الادارة والاقتصاد - جامعة كربلاء ، 2020 .

**Abstract:**

The study aims to identify the nature and role of securitization in managing liquidity risk and the extent of its contribution to increasing the profitability of banks by analyzing financial indicators used to measure liquidity risk and profitability indicators for Emirates NBD based on the availability of data for a time series that spanned from 2010 to 2019, the study has used A set of financial means and statistical methods to achieve its goals was to analyze the correlation and regression relationships of study variables and test hypotheses, by using a set of statistical methods such as the linear correlation coefficient (Pearson) and the statistical program (SPSS), and it has been recommended The study refers to a set of results, perhaps the most important of which is the existence of a correlation and effect of statistical significance and significance for securitization in reducing liquidity risks and increasing profitability of the bank, and the study concluded with a number of recommendations, most notably, the need to benefit from the experiences and experiences of Arab countries in the field of reducing the risk of bank liquidity and providing investment opportunities New and thus increase its profitability, based on the results of the statistical analysis of the bank of the study sample .

**1- المقدمة**

تعد المصارف من بين اهم المؤسسات المالية في اي بلد , وذلك للأدوار الفاعلة والمهمة التي تضطلع بها في الاقتصاد من خلال الوظائف التي تؤديها لتسيير ودعم عجلة التقدم الاقتصادي الى الامام , ويتم ذلك من خلال الاستخدام الامثل للموارد الاقتصادية المتاحة , لذا يجب على المصارف دراسة بعض المتغيرات التي تعتبر الركيزة الاساسية لنجاحها واستمرارها في العمل البلد , ومن بين اهم تلك المتغيرات التي احتلت مجالا واسعا في القطاع المصرفي الا وهي المخاطرة والربحية , لذا فان فهم وادراك المصارف لهذين المتغيرين عبر اتباع وتطبيق طرق واساليب علمية جديدة سيؤدي الى زيادة قدرتها على اتخاذ قرارات سليمة , ومن هنا برزت أهمية اختيار موضوع الدراسة الحالية (تأثيره اداة التوريق في سيولة وربحية المصرف) هو لتسليط الضوء على أداة التوريق ومدى مساهمتها في ادارة مخاطر السيولة وامكانية زيادة الربحية للمصارف .

**2- مشكلة البحث**

نظرا لان القطاع المصرفي العراقي يشهد تطورا وتحديثا في نظامه المالي والمصرفي وتطور سوق الاوراق المالية , كما يرغب بالانتقال الى الاقتصاد المفتوح , فضلا عن ان جميع تلك المصارف محاطة بالعديد من المخاطر نتيجة ممارستها لنشاطها وقيامها بمنح الائتمان النقدي لكافة القطاعات لذا لابد من وسيلة لمنع او تقليل تلك المخاطر , ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة في عدم توفر الاليات اللازمة لتجنب المخاطرة , فضلا عن الانخفاض الواضح في قيم المصارف التجارية , ويمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤلات الاتية :-

1. هل ان استخدام التوريق يؤدي الى تخفيض او تجاوز مخاطر السيولة ؟
2. هل يؤثر تطبيق التوريق على ربحية المصارف ؟

**3- أهداف البحث**

- يهدف البحث بشكل رئيس الى تحقيق الاهداف الاتية :-
- 1- بيان مدى مساهمه التوريق في تخفيض مخاطر السيولة .
  - 2- دراسة هدف التوريق في امكانية زيادة الربحية للمصرف .
  - 3- تقديم معرفة عن التوريق وتحديد نوع العلاقة ما بين التوريق ومؤشرات مخاطر السيولة والربحية .

**4- فرضية البحث**

يستند البحث الى الفرضيات الاتية :-

- ❖ الفرضية الرئيسية الاولى : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين توريق القروض ونسب السيولة .
- ❖ الفرضية الرئيسية الثانية : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين توريق القروض ومؤشرات الربحية .
- ❖ الفرضية الرئيسية الثالثة : لا يوجد تأثير معنوي لتوريق القروض في نسب السيولة .
- ❖ الفرضية الرئيسية الرابعة : لا يوجد تأثير معنوي لتوريق القروض في نسب الربحية .

**5- اهمية البحث**

- يحاول البحث تقديم دراسة عن واحدة من أليات التخلص من القروض السيئة ومن ثم تقليل مخاطر السيولة للمصرف عينة الدراسة , فضلا عن الاتي :-
- أ- تتبع اهمية البحث من دور التوريق في تقليل مخاطر السيولة الناتجة عن تنوع أنشطة المصارف المختلفة
  - ب- دور التوريق في رفع كفاءة الدورة المالية والانتاجية عن طريق تحويل الديون الآجلة الى موجودات تمكنها من اعادة اقراضها للغير بفائدة.
  - ت- دور التوريق في انعاش المصارف وسوق الاوراق المالية .
  - ث- حداثة الموضوع واهميته خاصة بعد تزايد المشاكل المالية التي تعاني منها المصارف .

**6- مجتمع البحث وعينته**

تم اختيار المجتمع من دولة (الامارات العربية المتحدة) , حيث تم اختيار(مصرف الامارات دبي الوطني) كعينة من المصارف في دولة الامارات كونها دولة عربية , استنادا إلى تميزها عن بقية الدول الاخرى في توافر البيانات والمعلومات اللازمة عنها .

**7- الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث**

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات مثل معامل الارتباط الخطي (Pearson) ومعامل التحديد ( $R^2$ ) والوساط الحسابية وكذلك الانحراف المعياري ومعامل الانحدار (Beta) , حيث تم اختبار الفرضيات وقياسها عن طريق البرنامج الإحصائي (SPSS v.25) و (Microsoft Excel) .

**8- مؤشرات القياس المالية المستخدمة في البحث****(1)- مؤشرات السيولة**

أ. نسبة إجمالي النقد في المصرف الى إجمالي الموجودات حسب المعادلة الآتية :

ب- نسب السيولة = إجمالي النقد في المصرف / إجمالي الموجودات

ت- نسبة إجمالي الاستثمارات الى إجمالي الموجودات حسب المعادلة الآتية :

ث- نسب السيولة = إجمالي الاستثمارات / إجمالي الموجودات

ج- نسبة الموجودات المتداولة الى المطلوبات المتداولة حسب المعادلة الآتية :

ح- نسب السيولة = الموجودات المتداولة / المطلوبات المتداولة

**(2)- مؤشرات الربحية**

أ. نسبة صافي الدخل في المصرف الى إجمالي الموجودات حسب المعادلة الآتية :

ب- العائد على الموجودات = صافي الدخل / إجمالي الموجودات

ت- نسبة صافي الدخل في المصرف الى إجمالي حقوق الملكية حسب المعادلة الآتية :

ث- العائد على حقوق الملكية = صافي الدخل / إجمالي حقوق الملكية

ج- نسبة صافي الربح في المصرف الى إجمالي الودائع حسب المعادلة الآتية :

ح- العائد على الودائع = صافي الربح / إجمالي الودائع

خ- نسبة صافي الربح في المصرف الى إجمالي الإيرادات حسب المعادلة الآتية :

د- هامش صافي الدخل = صافي الربح / الإيرادات

**9- دراسات سابقة****9-1-دراسة (Mirovic & Bolesnikov,2013)**

يهدف (Mirovic & Bolesnikov) في بحثه " تطبيق توريق الموجودات في عملية تمويل القروض الزراعية في صربيا" بيان مدى إمكانية تطبيق توريق الموجودات في تمويل القروض الزراعية في صربيا ، واستخدام هذه القروض كضمان لإصدار الأوراق المالية وتوصل الى أن توريق الموجودات يساهم في تمويل القروض الزراعي .

**9-2-دراسة (Wang,2015)**

يهدف Wang في بحثه " ما الذي يحدد ربحية المصارف؟ أدلة من الولايات المتحدة" الى تحديد العوامل التي تؤثر على ربحية المصرف , وقياس الربحية باستخدام عائد الموجودات (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE) وتوصل الباحث الى الدراسة أن المصارف تتمتع بربحية أعلى عندما يكون لديها: نسبة قروض أقل

إلى إجمالي الأصول وانخفاض نسبة ودائع العملاء إلى إجمالي الالتزامات ، نسبة قروض أقل أداءً إلى إجمالي القروض وأعلى الكفاءة فضلاً عن تنويع العائدات .

### 9-3- دراسة (جريدان والشيخ , 2017)

يهدف (جريدان والشيخ) في بحثه " التمويل عبر توريق الديون من وجهة نظر مالية وإسلامية " الى بيان مدى أهمية التوريق كوسيلة لتمويل المصارف التجارية في السعودية وتوصل الى ان للتوريق علاقة بتحويل ديون المصارف إلى أوراق مالية متداولة في الاسواق المالية ، وأن للتوريق مزايا مالية عديدة للكثير من الاطراق ذات العلاقة ، وايضا له كثير من المخاطر والمشكلات المرافقة كأداة تمويلية حديثة.

### 9-4- دراسة (سواوي , 2018)

يهدف (سواوي) في بحثه " المخاطر المصرفية وتأثيرها على الأداء المالي في المصارف العراقية " الى بيان اثر المخاطر المصرفية على الاداء المالي للمصارف العراقية وتوصل الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عكسية بين المخاطر المصرفية ومؤشرات السيولة ، أي أنه كلما ارتفعت المخاطر المصرفية تنخفض سيولة المصرف ، وأيضاً توجد علاقة ذات دلالة إحصائية طردية بين المخاطر المصرفية ومؤشرات الربحية . أي انه كلما ارتفعت المخاطر المصرفية ترتفع معها الربحية المصرفية .

### 9-5- دراسة (JUMA,2018)

يهدف (JUMA) في بحثه (تحليل المخاطر المصرفية وأداء المصارف التجارية في كينيا) الى تحديد تأثير مخاطر السيولة ، ومخاطر الائتمان ، ومخاطر أسعار الفائدة ومخاطر صرف العملات الأجنبية على عودة أصول المصارف التجارية في البلاد وتوصل الى أن مخاطر السيولة ومعدل الفائدة لها تأثير إيجابي وهام على الأداء المصرفي ، في حين أن مخاطر الائتمان ومخاطر الصرف لها تأثير سلبي وهام على أداء المصارف التجارية في كينيا .

## 10- التوريق

### 10-1- مفهوم التوريق

يعرف ان جوهر التوريق هو وسيلة للتمويل المباشر في سوق رأس المال على غرار إصدار المنتجات المالية الأخرى مثل السندات والأسهم ، فإن مصدري تسديد الأصول في معاملات سوق رأس المال عن طريق إصدار أوراق مالية مدعومة بالأصول للمستثمرين ، الفرق هو أن مصدر سداد منتجات التوريق هو سلسلة من التدفقات النقدية القابلة لإعادة التدوير في المستقبل ، ويمكن استخدام الأصول التي تولد هذه التدفقات النقدية كأصول الرهن العقاري الأساسية لدعم منتجات توريق الأصول ، لذلك فإن جوهر التوريق هو بيع التدفقات النقدية المستقبلية القابلة لإعادة التدوير للحصول على إيرادات تمويل ، وفقاً للأصول الأساسية المختلفة ، و يشمل التوريق ذي القاعدة العريضة توريق الأصول المادية وتوريق الأصول المالية (LI,2019:2).

واشار (Iapanan&anchev,2011:11) بأنه عملية تجمع من خلالها المؤسسة المالية التدفقات النقدية المستقبلية القابلة للتحديد ومن ثم تحويل المطالبات المتعلقة بهذه التدفقات النقدية المستقبلية إلى كيان آخر يتم إنشاؤه لغرض وحيد هو الاحتفاظ بتلك المطالبات ، و تقوم الجهة الأخرى بإصدار أوراق مالية مدعومة

بالمطالبات المتعلقة بالتدفقات النقدية المستقبلية وعندما تتحقق تلك التدفقات النقدية تستخدم لدفع رأس المال والفائدة للمستثمرين مع مرور الوقت .

**والتوريق** ايضاً هو نقل ملكية الأصول من المالكين الأصليين إلى كيان قانوني خاص ثم يقوم الكيان القانوني الخاص بإصدار أوراق مالية مدعومة بهذه الأصول ، وتستخدم التدفقات النقدية للأصول في سداد الفائدة وسداد أصل الدين المستحق لحاملي الأوراق المالية هذه الأصول عادة ما تكون قروضاً ودمم مدينة وتشمل قروض الرهن العقاري السكني (الرهن العقاري) ، والرهن العقاري التجارية ، وقروض السيارات، وقروض الطلاب ، والقروض المصرفية وحسابات القبض ، وحسابات القبض على بطاقات الائتمان . (<https://www.cfainstitute.org>) .

### 10-2- أهمية التوريق

تكمن أهمية التوريق في تقديم الميزات الفريدة للأوراق المالية في تحسين السيولة عن طريق تحويل الأصول المالية غير السائلة إلى أموال متاحة على الفور للاستثمار من خلال تسهيل عملية الوصول المباشر إلى سوق رأس المال وتخصيص مخاطر الأصول بشكل أفضل فإن التوريق يمكن المنشئ من تحقيق تكلفة رأس مال أقل من أساليب التمويل التقليدية (مثل إصدار الأسهم أو الدين) وكذلك فإن التوريق إلى جانب مساعدته في تحسين السيولة يؤدي إلى انخفاض تكلفة رأس المال للمؤسسات المالية مثل الحالات التي تميل فيها تلك المؤسسات إلى التخلي عن فرص استثمارية قيمة بسبب نقص السيولة (Huang,2011:2) .

وقد اتفق كل من (Loutskina,2011:564) و(Almazan,et.al,2015:7) و (Jobst,2006:4) و(Pritsker,2008:1):-

- أ- استبدال الأوراق المالية بمزيد من الالتزامات التقليدية مثل الودائع المصرفية .
- ب- أن التوريق هو ابتكار مالي يؤثر بشكل أساسي على عملية الوساطة المالية التي تقوم بها المصارف وينعكس على جوانب الأصول والخصوم في ميزانيات المصارف .

### 10-3- اهداف التوريق

- تشير (Schwarcz,2012:3-4) إلى ان للتوريق عدة اهداف لخصها بالاتي :-
- i. خفض مخاطر التمويل من خلال قيام التوريق بعزل هذه المخاطر عن طريق شراء الممولين لمجموعة من الديون في قطاع معين وبيعها بالتجزئة .
  - ii. تخفيض تكاليف الاقتراض وتوفير عائد اعلى قياسا بطرق التمويل التقليدية .
  - ب- يقابل توجه العديد من الدول في برامج خصخصة هياكل القطاع العام من خلال توفير مصادر جديدة لتمويل هذه المشاريع عن طريق السماح للمؤسسات التي تعاني من عجز مالي بتحويل تلك القروض إلى سندات دين .

ت- تأمين حصول المصرف على التدفقات النقدية باستمرار من خلال تأمين نسبة معينة من موجوداته على شكل ديون عن طريق تسديد الديون والذمم المدينة كاستراتيجية دون استخدام الوساطة المالية والقيام بدلا عنها بأعمال السمسرة والاسناد مباشرة الى مجهزي الاموال ومقترضيهـا .

ث- و- تعزيز امكانيات المصارف للوفاء بمتطلبات معايير كفاية رأس المال وفقا لاتفاقية بازل (1998) المعدلة في (2002) عن طريق التخلص من الاصول غير السائلة واستبدالها بأصول سائلة بشكل ادق يساعد التوريق على اعادة هيكلة المحافظ الاستثمارية .

#### 10-4- متطلبات وآلية عمل التوريق

##### (1) المتطلبات الواجب توفرها لنجاح عملية التوريق

تتطلب عملية التوريق موازنة الاعتبارات المالية والتنظيمية و القانونية والضريبية والمحاسبية والاستراتيجية وتعد الاعتبارات الضريبية هي واحدة من اكثر القوى الدافعة وراء اختيار الهيكل القانوني لعملية التوريق لأنه لا ترغب أي شركة توريق في تحمل التزامات ضريبية إضافية لمجرد التصرف كوسيط بين المقترضين الأفراد والمستثمرين في الأوراق المالية المدعومة بالأصول , حيث عادة ما يتم إصدار الأوراق المالية المدعومة بالأصول والأوراق المالية المدعومة برهن عقاري بواسطة صناديق ائتمانية و ذلك لأن دخلها لا يخضع عادة للضريبة , لهذا فإن عملية التوريق المعتادة يقوم صاحب مجموعة المستحقات بإيداعها في صندوق ائتمان والذي بدوره يقوم بإصدار أوراق مالية مدعومة بهذه الأصول , والذي يؤدي بدوره بتخفيف العبء الضريبي لشركة التوريق , كما ينشئ الفصل القانوني أيضاً بين شركة التوريق ومجموعة الأصول المودعة في الصندوق الائتماني , كما ان توفر سوق نشط للأوراق المالية النشطة في مجال إصدار وتداول السندات وانشاء شركات متخصصة في تداول السندات (شركات توريق) لتشجيع الاستثمار وتنشيط السوق و توفر نظام معلومات آلي متكامل للمؤسسات المالية مثل شركات الإقراض العقاري , والشركات المساندة مثل مكاتب الاستعلام عن العملاء تشكيل مؤسسات التصنيف الائتماني (RatingAgencies) , حيث يلعب التصنيف دورا بارزا في معاملات التوريق لأنه من الصعب تسويق الأوراق المالية المصدرة بدون التصنيف الذي يساعد على تمكين المستثمرين من قياس مخاطر الأوراق المالية بدقة و تشكيل شركات لتقييم الأصول تفعيل دور شركات التأمين (20:2003,et,al,davidson) .

##### (2) آلية عمل عملية التوريق

ان عملية التوريق تتم بمجموعة خطوات وفق (Girasa,2016:167) :-

أ- يجب على المصرف الذي يرغب في توريق ديونه أن يقوم بتجميع هذه الديون المتشابهة في أغراضها وأجالها و ضماناتها في محفظة مالية واحدة تسمى (محفظة التوريق) .

ب- يلجأ المصرف إلى أحد وكالات التصنيف لتقييمها ولتحديد مدى تطابق قيمتها الدفترية مع القيمة التي سوف تورق فيها وبعد حصول المصرف على التصنيف اللازم للتمكن من توريق موجوداته .

ت- يقوم المصرف ببيع المحفظة المالية المضمونة باقل من قيمتها الحقيقية لشركة التوريق ويمثل الفرق بين القيمة الحقيقية للمحفظة المالية وقيمة شرائها العائد الذي تحصل عليه شركة التوريق فتدخل المحفظة المالية مع ضماناتها في ذمة شركة التوريق .

ث- يتمكن المصرف من نقل بعض المخاطر الائتمانية وإزالتها مع الديون الأساسية من ميزانياتها العمومية إلى خارج الميزانية العمومية وذلك من خلال تحويل الديون الى نقد بالاتفاق مع شركة التوريق على طريقة التحويل والسداد .

بينما يبين (Jobst,2008:48) ان عملية التوريق في أبسط أشكالها ، تتمحور في خطوتين :-

- الخطوة الأولى :- تقوم المصارف التي لديها قروض أو غيرها من الأصول المدرة للدخل (المنشئ) بتحديد الأصول التي تريد إزالتها من ميزانيتها العمومية وتجميعها في ما يسمى (المحفظة المالية) ثم تباع مجمع الأصول هذا لشركة التوريق حيث تتم عملية شراء الأصول وتحقيق معاملتها خارج الميزانية للأغراض القانونية والمحاسبية .

- الخطوة الثانية :- تمول شركة التوريق عملية الاستحواذ على الأصول المجموعة عن طريق إصدار أوراق مالية قابلة للتداول تحمل فوائد تباع للمستثمرين في سوق رأس المال ويستلم المستثمرون مدفوعات ذات معدل ثابت أو عائم من الحساب الذي تموله التدفقات النقدية الناتجة عن المحفظة المالية .

كما يتم التوريق بأحد الأساليب الثلاثة الآتية (Hellwig,2009:129-132) :-

1. استبدال الدين: يتضمن هذا الأسلوب الفعلي لتحقيق عملية التوريق ، من خلال استبدال الديون والالتزامات الأصلية بديون والتزامات جديدة ، بشرط تحويل الديون والالتزامات كافة بعد ان يتم الحصول على موافقة جميع الجهات ذات الصلة بالقرض على إمكانية تحويله كلياً أو جزئياً إلى ورقة مالية ليتمكن المشتري فيما بعد من الاستفادة من خاصية التحويل .

2. التنازل: وفق هذا الأسلوب يتم التنازل عن الموجودات للمقرضين ، ويعد هذا الأسلوب شائع في توريق الذمم المدينة الناتجة عن بيع بعض الموجودات أو إيجارها ، ويتم بموجب هذا الأسلوب التنازل ، بينما يواصل المؤجر في إطار عقد الإيجار والشراء دفع الأقساط إلى المؤسسات المالية الذي يقوم بدوره إما بتحويلها إلى مشتري الذمم المدينة أو تسديدها ضمن سلسلة من الحوالات متفق عليها عند إبرام عقد التوريق ، ومقابل ذلك يقوم باسترداد المبالغ من المؤجرين ، ويكون التنازل على نوعين :

أ- يتضمن أشعار يوجه إلى المقرض .

ب- لا يتضمن إشعار عن عملية التنازل عن المديونية إلى الغير .

3- المشاركة الجزئية: وفق هذا الأسلوب يتم بيع الذمم المدينة من الدائن الأصلي إلى مصرف غرضه الأساس شراء الذمم وتمويلها ولا يتحمل بائع الدين بعدها أي مسؤولية في حالة عجز المدين عن التسديد لذا

ينبغي على مشتري الدين التأكد من أهلية المدين وجدارته الائتمانية ويلاحظ أنّ هناك طرقاً عديدة لحماية هذا المشتري تتمثل في حصوله على ضمانات عقارية وحقوق إدارة الدين كأمين عليها .

## 11- مخاطر السيولة

يشير مصطلح السيولة إلى مقدار رأس المال المتاح للاستثمار والإنفاق ، أما بالنسبة للمصارف فإنه يتمثل في القدرة على تلبية متطلبات الديون والديون المتعلقة بالاستحقاق ، وتتمثل مخاطر السيولة في نقص السيولة المطلوبة من المصارف لالتزاماتها وخصومها بالنسبة للمصارف . كما يعتبر نقص السيولة أحد أهم أسباب فشل المصارف حيث يعتبر وضع السيولة مهماً للغاية من حيث تقليل خسائر الميزانية العمومية المحتملة أو غير المحتملة وتوفير الموارد لتحقيق النمو والاستقرار (Incekara&Cetinkaya,2019:955) وتشير مخاطر السيولة إلى عجز المصرف عن الحصول على الأموال عند الحاجة أو حدوثها عندما يواجه المصرف مشكلة عدم القدرة على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل . وتحدث هذه المخاطرة عندما تكون هناك رغبة مشتركة لأغلب المقترضين لسحب ودائعهم من المصرف وبشكل غير متوقع ، مما يدفع المصرف إلى بيع بعض موجوداته بأسرع وقت وبأسعار منخفضة للحصول على التمويل الكافي ، مما يؤثر سلباً على سيولة المصرف (VanHoose ,2010:19) .

و مخاطر السيولة هي احتمال ان تتكبد المؤسسة المالية خسارة ناتجة من عدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها ، أو تمويل الزيادة في الموجودات عند استحقاقها دون أن تتكبد تكاليف أو خسائر غير مقبولة (Arif&Anees,2012:184) و (Driga,2012:167) ونظراً لما تقدم فإن للسيولة ثلاثة عناصر اساسية تكمن في الآتي (Howells & Bain,2007:9) :-

أ- الوقت : وهي سرعة تحويل الموجود الى نقد .  
ب- المخاطرة : وهي احتمال انخفاض قيمة الاصل أو احتمال إهمال المصدر أو المنتج بطريقة او اخرى في هذا المجال .

ت- التكلفة : هي التضحية المالية او ما تتكبد المؤسسة المالة مبالغ نتيجة اجراء تغيير معين .  
وتعرف ايضا مخاطر السيولة على أنها عجز المصرف على دفع ما بذمته من الالتزامات عند استحقاقها وبتكاليف معقولة ، وعلى المصارف تمويل محفظة متنوعة من الودائع والقروض بين المصارف . والهدف من ذلك لتعزيز هامش الفائدة ، ويتيح للمصرف امكانية مواجهة خطر السيولة ومخاطر اسعار الفائدة (Murphy,2008:338) و (Vodova,2011:1060) . لذلك يعبر عنها بانها تكلفة مخفضة للريح و إن العجز عن سداد القرض يزيد من مخاطر السيولة بسبب انخفاض التدفقات النقدية وانخفاض قيمة العملة ، وفقاً إلى نظرية الوساطة المالية ونهج التنظيم الصناعي في القطاع المصرفي ، فالعلاقة بين السيولة ومخاطر الائتمان بناءً على هذه النماذج تبين أن الأصول المصرفية المحفوفة بالمخاطر تؤدي إلى صدمات مالية للمصارف ، لذا يجب أن تكون مخاطر السيولة والائتمان مرتبطة مع بعض بشكل إيجابي وأن تسهم بشكل مشترك في استقرار المصرف (Iyer&Puri,2012:1416) ، و مخاطر السيولة هي المخاطر الناتجة من عدم قدرة المؤسسة المالية على تسويق الاستثمارات بحيث لا تستطيع تداولها بسرعة كافية في السوق لتجنب

الخسارة (Abdalla, 2014:99). لان النشاط المصرفي يعتمد على قدرة المصرف على توفير السيولة لزيائنه ومعظم المعاملات المالية المصرفية تترتب عليها آثار يمكن ان يعرضها بشكل خاص لمشاكل السيولة (Alzorqan, 2014:156). لذلك فإن مخاطر السيولة تحدث نتيجة الخسارة الناتجة من نقص النقدية أو ما يعادلها تحديدا وتعرف على انها هي الخسارة الناجمة عن عدم القدرة على الحصول على التمويل عند مستويات معقولة وتعتبر مخاطر السيولة في جوهرها التعرض لمخاطر الخسارة الاقتصادية في محاولة لتأمين النقد الذي يعد أمرا حيويا لاستمرار العمليات (Drehmann&Nikolaou, 2010:4). كما وجدت دراسة ان زيادة الأصول المتداولة ذات المخاطر وعائد الأسهم يقلل من مخاطر السيولة ، في حين أن التمويل الخارجي وربحية الأصول تزيد من مخاطر السيولة التي تتعرض لها المصارف وأن تقييم المخاطر وتحليلها ومراقبة المخاطر لها تأثير إيجابي على ممارسات تقليل المخاطر (Incekara&Cetinkaya, 2019:957).

ويرى (Tursoy, 2018:5) ان انخفاض السيولة يتسبب بمشاكل للمصارف حيث يؤدي الى إفلاسها وترتبط الملاءة بما تمنحه المصارف من التزامات في المقام الأول لزيائنها في مواجهة مشاكل السيولة ، حيث تحتاج المصارف إلى إقتراض الأموال بأسرع وقت وبأقل التكاليف لتلبية احتياجاتها النقدية ، وعادة ما يتم هذا النوع من التمويل من قبل المقرض الأخير ويمكن تغطية الاحتياجات الفورية للمصارف التجارية من قبل البنوك المركزية أو المصارف الأخرى ، لكن هذه العملية تؤدي إلى تكاليف إضافية للمصارف وتقلل من أرباحها .

واشار (Brunnermer&Pedersn, 2007:3) ان هنالك ثلاث انواع من السيولة :-

أ- سيولة البنك المركزي المصطلح الذي نستخدمه لوصف ودائع المصارف في البنك المركزي إنه مرادف للاحتياطيات أو أرصدة التسوية حيث تحتفظ المؤسسات المالية بهذه الأرصدة الاحتياطية للوفاء بمتطلبات الاحتياطي إن وجدت . وتحقيق التسوية النهائية لجميع المعاملات المالية في نظام المدفوعات حيث يمكن للمؤسسات الفردية اقتراض هذه الأموال وإقراضها في سوق ما بين المصارف ولكن بالنسبة للنظام ككل فإن المصدر الوحيد لهذه الصناديق هو البنك المركزي نفسه .

ب- سيولة السوق وتشير سيولة السوق إلى القدرة على شراء وبيع الأصول بكميات كبيرة ومعقولة دون التأثير بشكل كبير على السعر . وهذا الاستخدام لمصطلح "السيولة" هو للسهولة التي يمكن بها تحويل الأصل إلى وسيلة للدفع أي (المال أو النقد).

ت- سيولة التمويل ويصف هذا المصطلح قدرة الفرد أو المصرف على جمع النقد .

في نفس الوقت تصنف مخاطر السيولة الى صنفين هما (Nikolaou, 2009:1) (Fredrickt, el, ) (al., 2018:7) و (Scannella, 2016:5):-

أ- مخاطر السيولة في التمويل : والتي تنتج بسبب عدم وجود النقد الكافي والضمانات لتسوية الديون المستحقة للأطراف المقابلة والزيائن على الفور .

ب- مخاطر سيولة السوق : تتمثل بعدم قدرة المصرف على تحويل موجوداته الى نقد بسرعة وبدون خسائر كبيرة ، بسبب الاضطرابات أو عدم استقرار السوق . حيث تعد السيولة مهمة بالنسبة للمصارف لأنها تعوض التقلبات المتوقعة وغير المتوقعة في مركزها المالي .

كما أن زيادة حدة المنافسة وعجز المصرف على التنبؤ بالظروف الاقتصادية لقاء تعهد المصرف للمساهمين بتحقيق أقصى قدر ممكن من الأرباح وللمودعين بإعادة رؤوس أموالهم المودعة في أي مدة يحتم على المصارف مضاعفة الجهود لتحقيق التوازن بين المخاطرة وإرضاء المودعين والمساهمين باعتبارهم مصادر رئيسة تمد المصارف بالأموال المطلوبة (Hoseinins saab et. al.,2012:5467) .

ولأن السيولة عنصر مهم لاستمرارية المصرف , ولها دوراً ايجابياً في نجاح عمله فهي تعبر عن قدرة المصرف على تمويل الأصول المتدفقة والوفاء بالتزاماته في تاريخ استحقاقها دون التعرض لخسائر غير مقبولة ( Shamas,et.al.,2018:2) .

واشار صندوق النقد الدولي لمخاطر السيولة على أنها " مخاطر صعوبات السيولة المترامنة في مؤسسات مالية متعددة " , ويمكن أن تسهم هذه الصعوبات بمنع المؤسسات من إعادة تمويل الدين أو الحصول على تمويل جديد , مما قد يعيق عمل الوسطاء الماليين ويضعف تقديم الائتمان إلى الاقتصاد الحقيقي (ECB,2018:7) .

وتحدث مخاطر السيولة حسب رأي ( Hassan&ElMehdi,2018:3) ( Fredrick,et. al.,2018:7) و (Ross,et.al.,2014:362)

أ- نتيجة عدم تطابق موعد الاستحقاق مع الموعد المحدد فالمصارف تقترض مبالغ كبيرة من ايداعات الافراد والمؤسسات الاخرى , ثم تقرضها الى الزبائن بشكل قروض طويلة الاجل لهذا نادرا ما يتوازن التدفق الداخلى مع التدفق الخارج .

ب- نتيجة تغير اسعار الفائدة فعندما ترتفع اسعار الفائدة يقوم المودعين بسحب ايداعاتهم بحثا عن ارباح اكثر في مكان اخر او ربما تأجيل اقتراضهم وبالتالي ستتأثر القروض والودائع وهذا بدوره يؤثر سلبا بشكل او بآخر على سيولة المصرف .

ت- تغير اسعار الصرف يؤثر بشكل مباشر على قيمة موجودات المصرف الذي يريد بيعها لغرض زيادة امواله السائلة , فضلا عن عوامل اخرى مثل عامل الثقة وسمعه المصرف على سبيل المثال ستتدهور سمعته عندما تغلق احد فروعها لأنه لا يملك سيولة كافية لتلبية رغبات الزبائن .

## 12 - ربحية المصرف

### 1-12- مفهوم ربحية المصرف

تعتبر الربحية مؤشر مهم لقياس الاستقرار المالي للمصرف , لان قدرة المصارف على تحقيق الأرباح يجعلها اكثر قدرة على المنافسة التي تعكس بدورها مدى كفاءة المصارف في ممارسة نشاطاتها المالية ويجعل من تلك الجهات اكثر قدرة على تحمل الازمات والصدمات المالية .

تعرف الربحية من الناحية المالية على انها امكانية حصول المصرف على التدفق النقدي باستمرار من خلال الاستثمارات التي تحقق لها عائد يكفل لها الاستقرار المالي , اما من الناحية الاقتصادية فتعرف على انها المكافأة التي يحصل عليها صاحب المشروع باعتباره الشخص التي يتحمل كافة المخاطر الملازمة للمشروع وهذا ما يبرر تعريف الربحية على انها مكافأة (reval,2006:16) .

واكد(Bratanovic,2009:101) على ان الربحية هي احد اهم المصادر الرئيسية لتوليد النقد و يعتبر الربح ايضا اساس قيام المصارف الناجحة ومؤشر كافي على قوة ادائها وجودة ادارتها والمحصلة النهائية للسياسة المنتهجه من قبل ادارة المصرف .

ان مصطلح الربحية (profitability) مشتق من كلمتين هي (profit) الربح ويعرف على انه العائد الكلي المتوقع من مزاوله المصرف لنشاطه خلال الفترة المالية و(ability) القدرة وتعني ان تتمتع المصرف بالقدرة على كسب الارباح كما وتشير الى قوة اداءها المالي (trived,2010:237) .

## 12-2- اهمية ربحية المصرف

- (1)- اشار (Ayanda,et,al.,2013:155) الى ان اهمية الربحية المصرف تكمن في كونها:-
  - أ- أحد العوامل لتوفير فرص العمل والنمو في القطاع المصرفي .
  - ب- الزيادة في الربحية يساعد في تحسين الوضع المالي للمصارف مما يسهل الوصول إلى مصادر التمويل .
  - ث- زيادة الربحية يؤدي الى توسيع نطاق العمليات ونمو السوق مما يؤدي إلى تعزيز الإنتاجية وفرص العمل والنمو في القطاع المصرفي .
- (2)- تكمن اهمية الربحية في اعتبارها مرآة للأداء التشغيلي للشركة " الربحية هي المحرك الذي يدفع المصرف للاستمرار" في الواقع تعد الربحية بمثابة عين سحرية تعكس جميع جوانب العمليات التجارية بأكملها بما في ذلك جودة الإنتاج (Alrabei,2015:260) .
- (3)- إن اهمية الربحية تأتي من كونها أحد الأهداف الاستراتيجية للإدارة والتحليل المالي وأحد أهم أهداف المصرف لتحقيق المكاسب الاقتصادية (Myktybekovich,2013:24) .

## 12-3- العوامل المؤثرة على ربحية المصرف

- يواجه القطاع المصرفي العديد من العوامل التي تحول دون تحقيقها لهدفها الاساس في تعظيم ربحيتها , تلك العوامل تتفاوت في درجة تأثيرها حيث تختلف من مصرف لآخر باختلاف قرارات وأنشطة المساهمين و السياسات والاستراتيجيات المتبعة من قبل ادارة المصرف بشكل عام . حيث يتم تصنيف هذه العوامل الى :-
- أ- العوامل الداخلية وتعرف بأنها تلك العوامل التي تتأثر بأهداف وقرارات سياسة إدارة المصرف ، وتشمل (حجم البنك ونسبة رأس المال ونسبة الودائع ونسبة السيولة وإدارة النفقات العامة) (Duraj & moci,2015:485) .
  - ب- العوامل الخارجية فهي العوامل التي لا تتأثر بقرارات وسياسات مصرف معين ، بل بالأحداث الخارجة عن ارادة ادارة المصرف خاصة بالصناعة وعوامل الاقتصاد الكلي تتمثل ب( عوامل الاقتصاد الكلي مثل التضخم والناجح المحلي الإجمالي ورسملة السوق ) (duKawshala, & Panditharathna,2017:212) .

وقد اتفق (Kilani,2011:180) على ان العوامل الداخلية المؤثرة على الربحية (الخاصة بالمصرف) هي (حجم المصرف ورأسمال المصرف والسيولة ومخاطر الائتمان) اما العوامل الخارجية هي (التي لا يمكن السيطرة عليها) وتشمل (هيكل الملكية ومتغيرات الاقتصاد الكلي والحصة السوقية)، اما (Delis,2005:6) و (ihnatov,2015:519) فقد أضافوا الى العوامل الداخلية (الكفاءة وادارة النفقات) و(التركيز والمنافسة) كعوامل خارجية .

### 13- تحليل البيانات واختبار فرضيات البحث

#### 1-13- تحليل البيانات

##### نبذة عن مصرف (الامارات دبي الوطني)

هي شركة مساهمة عامة تأسست في عام 2007 في دولة الإمارات العربية المتحدة نتيجة الاندماج بين مصرف الإمارات الدولي (شركة مساهمة عامة) ومصرف دبي الوطني بموجب قانون الشركات التجارية ( القانون الاتحادي رقم 8 لعام 1984 وتعديلاته ) كشركة مساهمة عامة وتم إدراج المصرف في سوق دبي المالي ويتمثل نشاط المجموعة الأساسي في الخدمات المصرفية للشركات والخدمات المصرفية للمستهلكين والخبزينة . وتم اختيار مصرف الامارات دبي الوطني كمصرف عربي في دولة الامارات التي تعتبر نموذج للبلدان المتقدمة في مجال العمل المصرفي , فضلا عن توافر البيانات الخاصة بالمصرف و استخدامه لأداة التوريق لإمكانية التقليل من مخاطر السيولة وزيادة الربحية للمصرف .

#### 1-1-13 تحليل ومناقشة نتائج توريق القروض

سيتناول الباحث أولاً وبشيء من التفصيل تحليل ومناقشة عمليات توريق القروض التي قام بها مصرف (الامارات دبي الوطني) خلال المدة من (2010 الى 2019) ، وذلك بهدف تكوين صورة واضحة عن نشاطات المصرف المذكور خلال المدة المحددة ، ومثلما مبين في الجدول (1) ، علما ان وحدة قياس المبالغ المدرجة في الجدول هي (الدرهم) .

جدول (1) توريق القروض (مصرف الامارات دبي الوطني)

السنة	اجمالي توريق القروض	اجمالي القروض	معدل تغير توريق القروض	نسبة مبالغ القروض المورقة الى اجمالي القروض
2010	3,162,720	177,003,613	-0.02	0.017
2011	1,787,477	176,815,034	-0.43	0.010
2012	2,360,122	186,865,840	0.32	0.012
2013	2,552,420	205,990,170	0.08	0.012
2014	2,831,540	212,019,599	0.11	0.013
2015	2,881,730	226,696,541	0.02	0.012
2016	2,912,959	242,612,617	0.01	0.012
2017	2,963,970	257,604,666	0.02	0.011
2018	3,044,417	278,064,013	0.03	0.010
2019	3,112,126	302,462,332	0.02	0.010
المتوسط	2,760,948	226,613,443	0.02	0.012

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف

يتضح من الجدول (1) ما يلي :

(1) ان المصرف المذكور يميل الى زيادة توريق القروض الممنوحة من قبله الى القطاعات الاقتصادية المختلفة ، اذ بلغ متوسط مبلغ القروض التي تم توريقها خلال مدة الدراسة (2,760,948) درهم ، ومن ملاحظة الجدول نجد ان اجمالي مبالغ القروض المورقة خلال السنوات (2011 و 2012 و 2013) كانت اقل من المتوسط العام للدراسة ، فيما تفوقت السنوات الباقية على المتوسط العام للدراسة ، اما اعلى معدل نمو لتوريق القروض تحقق في سنة (2012) ونسبة (0.32) ، وحققت سنة (2011) ادنى معدل نمو لتوريق القروض بنسبة (-0.43) ، مما يلاحظ وجود سوق رائج لتوريق القروض في الامارات العربية المتحدة ، وان المصرف عينة الدراسة ينشط كثيرا في هذا المجال .

(2) بلغ متوسط القروض الممنوحة خلال مدة الدراسة (226,613,443) درهم ، ويلاحظ من الجدول ان القروض الممنوحة من قبل المصرف المذكور تأخذ وتيرة واحدة في زيادة منح القروض وهناك انخفاض واحد في عام 2011 ، فلقد تم منح قروض في السنوات (2010 و 2011 و 2012 و 2013 و 2014) اقل من المعدل العام ، فيما كانت القروض الممنوحة خلال السنوات الباقية اعلى من المعدل العام .

(3) لم يؤثر التذبذب الحاصل في مبالغ القروض الممنوحة خلال سنوات الدراسة في معدل توريق القروض ، وهذا يدل ان المصرف المذكور يعتمد سياسة توريق ثابتة ، لا تتأثر بمقدار القروض الممنوحة .

(4) حقق المصرف عام (2010) اعلى نسبة للقروض المورقة قياسا بالقروض الممنوحة تلك السنة ، فقد بلغت النسبة تقريبا (0.017) ، فيما كانت نسبة متوسط القروض المورقة خلال مدة الدراسة قياسا بمتوسط القروض الممنوحة خلال مدة الدراسة (0.012) .

يستدل الباحث من التحليل أعلاه ان مصرف (الامارات دبي الوطني) ينتهج سياسة ثابتة فيما يخص توريق قروضه ، بالشكل الذي يحقق له منفعة كبيرة باتجاه تخفيض مخاطر السيولة و زيادة الربحية .

## 2-1-13 تحليل ومناقشة نتائج مخاطر السيولة

اعتمد الباحث في بحثه على ثلاث أنواع من المؤشرات لمخاطر السيولة سيتناولها تفصيلا في الفقرات ادناه :

## المؤشر الأول/ النقد الى اجمالي الموجودات :

يبين الجدول (2) مقدار النقد الموجود لدى المصرف ، وكذلك اجمالي مبالغ الموجودات ، علما ان وحدة قياس المبالغ المدرجة في الجدول هي (الدرهم) .

جدول (2) النقد الى اجمالي الموجودات (مصرف الامارات دبي الوطني)

السنة	النقد	اجمالي الموجودات	معدل تغير النقد	نسب السيولة
2010	51,533,411	286,078,324	-0.04	0.180
2011	41,377,716	284,613,386	-0.20	0.145
2012	48,250,309	308,296,351	0.17	0.156
2013	58,942,159	342,061,275	0.22	0.172
2014	76,451,040	363,020,991	0.30	0.210
2015	94,811,254	406,560,175	0.24	0.233
2016	114,296,808	448,004,012	0.21	0.255
2017	121,578,753	470,372,283	0.06	0.258
2018	124,511,569	500,342,746	0.02	0.248
2019	152,820,772	545,583,497	0.23	0.280
المتوسط	88,457,379	395,493,304	0.12	0.214

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف

يتضح من الجدول (2) ما يلي :

- (1) ان المصرف المذكور يميل الى الزيادة في الموجود النقدي خلال مدة الدراسة ، وهذا يدل على ان المصرف يميل الى الاحتفاظ بكميات النقد المتوفرة لديه لمواجهة مخاطر السيولة .
- (2) بلغ متوسط اجمالي النقد خلال مدة الدراسة (88,457,379) درهم ويتبين من الجدول ان الموجود النقدي المتوفر لدى المصرف المذكور يأخذ وتيرة واحدة في الزيادة ، فلقد كانت اعلى قيمة للموجود النقدي في عام (2019) وهو اعلى من المعدل العام خلال مدة الدراسة ، اما اقل قيمة فقد كانت خلال عام (2010) وهو اقل من المعدل العام خلال مدة الدراسة ، فيما كان معدل تغير سنوي للنقد كان في سنة (2014) بنسبة (0.30) ، بينما حققت سنة (2011) ادنى معدل تغير سنوي للنقد بنسبة (-0.20) .
- (3) يبين الجدول (2) ان عمود نسب السيولة في ارتفاع مستمر ، بسبب الارتفاع المستمر في الموجود النقدي للمصرف ، فكلما زاد النقد المتوفر ازدادت نسب السيولة ويلاحظ ان السنوات 2015 و2016 و2017 و 2018 و2019 كانت نسب السيولة للمصرف اعلى من المعدل العام ، فيما كانت اقل من المعدل العام لباقي السنوات .

## المؤشر الثاني/ الاستثمارات الى اجمالي الموجودات :

يبين الجدول (3) مقدار استثمارات الموجودة لدى المصرف ، وكذلك اجمالي مبالغ الموجودات ، علما ان وحدة قياس المبالغ المدرجة في الجدول هي (درهم)

جدول (3) الاستثمارات الى اجمالي الموجودات (مصرف الامارات دبي الوطني)

السنة	الاستثمارات	اجمالي الموجودات	معدل تغير الاستثمارات	نسب السيولة
2010	15,695,710	286,078,324	0.03	0.054
2011	16,472,406	284,613,386	0.05	0.057
2012	17,865,487	308,296,351	0.08	0.057
2013	19,933,897	342,061,275	0.12	0.058
2014	21,974,565	363,020,991	0.10	0.060
2015	24,892,158	406,560,175	0.13	0.061
2016	28,238,266	448,004,012	0.13	0.063
2017	32,935,407	470,372,283	0.17	0.070
2018	37,349,767	500,342,746	0.13	0.074
2019	41,580,374	545,583,497	0.11	0.076
المتوسط	25,693,804	395,493,304	0.11	0.063

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف

يتضح من الجدول (3) ما يلي :

- (1) ان المصرف المذكور يميل الى الزيادة في استثماراته خلال مدة الدراسة ، مما يدل على ان المصرف يعول كثيرا على عمليات الاستثمار والتي تعتبر من الانشطة المهمة للمصرف لتعزيز السيولة وزيادة الارباح .
- (2) يبلغ متوسط اجمالي الاستثمارات خلال مدة الدراسة (25,693,804) درهم ويلاحظ من الجدول اعلاه ان الاستثمارات التي قام بها المصرف المذكور في زيادة مستمرة ، فلقد كان اعلى مبلغ للاستثمارات في عام (2019) وهو اعلى من المعدل العام خلال مدة الدراسة ، اما اقل مبلغ فقد كان خلال عام (2010) وهو اقل من المعدل العام خلال مدة الدراسة ، وحققت سنة (2017) اعلى معدل تغير سنوي للاستثمارات بنسبة (0.17) ، اما ادنى معدل تغير سنوي للاستثمارات فقد كان في سنة (0.03) في سنة (2010) .

(3) يلاحظ من خلال عمود نسب السيولة للمصرف انها في ارتفاع مستمر ، فكلما زادت الاستثمارات نسبة الى اجمالي الموجودات زادت نسبة السيولة ، ويلاحظ ان السنوات 2017 و2018 و2019 كانت نسب السيولة للمصرف اعلى من المعدل العام ، فيما كانت اقل من المعدل العام لباقي السنوات .

#### المؤشر الثالث/ الموجودات المتداولة الى المطلوبات المتداولة :

يبين الجدول (4) مقدار الموجودات المتداولة لدى المصرف ، وكذلك المطلوبات المتداولة ، علما ان وحدة قياس المبالغ المدرجة في الجدول هي (درهم) .

جدول (4) الموجودات المتداولة الى المطلوبات المتداولة (مصرف الامارات دبي الوطني)

نسب السيولة	معدل تغير الموجودات المتداولة	المطلوبات المتداولة	الموجودات المتداولة	السنة
1.59	-0.12	45,548,555	72,689,760	2010
1.25	-0.15	49,278,700	61,627,881	2011
1.25	0.14	55,835,184	70,038,580	2012
1.55	0.16	52,468,977	81,438,853	2013
1.92	0.17	49,651,831	95,622,835	2014
2.01	0.21	57,743,644	116,129,453	2015
1.89	0.17	71,907,934	136,387,294	2016
2.01	0.08	72,738,637	146,738,942	2017
2.04	0.04	74,476,222	152,314,136	2018
2.11	0.09	78,754,604	166,558,172	2019
1.76	0.08	60,840,429	109,954,591	المتوسط

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف

يتضح من الجدول (4) ما يلي :

- (1) ان المصرف المذكور يميل الى الزيادة في موجوداته المتداولة خلال مدة الدراسة ، مما يدل على ان المصرف يعول كثيرا على موجوداته المتداولة لمواجهة الالتزامات المالية .
- (2) بلغ متوسط اجمالي الموجودات المتداولة خلال مدة الدراسة (109,954,591) درهم ويلاحظ من الجدول ان الموجودات المتداولة المقررة من قبل المصرف المذكور في ارتفاع مستمر ، فلقد كان اعلى مبلغ للموجودات المتداولة في عام (2019) وهو اعلى من المعدل العام خلال مدة الدراسة ، اما اقل مبلغ فقد

كان خلال عام (2011) وهو اقل من المعدل العام خلال مدة الدراسة , وحققت سنة (2015) اعلى معدل تغير سنوي للموجودات المتداولة بنسبة (0.21) , بينما حققت سنة (2011) ادنى معدل تغير سنوي للموجودات بنسبة (-0.15)

(3) يلاحظ الباحث من خلال عمود نسب السيولة انها في تذبذب مستمر , بسبب الارتفاع والانخفاض في الموجودات المتداولة نسبة الى المطلوبات المتداولة , فكلما زادت الموجودات المتداولة نسبة الى المطلوبات المتداولة زادت نسبة السيولة والعكس صحيح , ويلاحظ ان السنوات 2014 و 2015 و 2016 و 2017 و 2018 و 2019 كانت نسب السيولة للمصرف اعلى من المعدل العام , فيما كانت اقل من المعدل العام لباقي السنوات .

### 3-1-12 تحليل ومناقشة نتائج مؤشرات الربحية

اعتمد الباحث في بحثه على اربع أنواع من مؤشرات الربحية سيتناولها تفصيلا في الفقرات ادناه :

#### المؤشر الاول/ صافي الدخل الى اجمالي الموجودات :

يبين الجدول (5) مقدار صافي الدخل لدى المصرف , وكذلك اجمالي مبالغ الموجودات , علما ان وحدة قياس المبالغ المدرجة في الجدول هي (درهم)

#### جدول (5) صافي الدخل الى اجمالي الموجودات (مصرف الامارات دبي الوطني)

السنة	صافي الدخل	اجمالي الموجودات	معدل تغير صافي الدخل	العائد على الموجودات
2010	2,339,183	286,078,324	0.04	0.0081
2011	2,483,483	284,613,386	0.06	0.0087
2012	2,554,019	308,296,351	0.03	0.0082
2013	3,256,366	342,061,275	0.27	0.0095
2014	5,139,030	363,020,991	0.58	0.0141
2015	7,123,768	406,560,175	0.39	0.0175
2016	7,239,163	448,004,012	0.02	0.0161
2017	8,345,796	470,372,283	0.15	0.0177
2018	10,041,523	500,342,746	0.20	0.0200
2019	12,483,342	545,583,497	0.24	0.0228
المتوسط	6,100,567	395,493,304	0.20	0.0143

يتضح من الجدول (5) ما يلي :

(1) ان المصرف المذكور يهدف الى الزيادة في صافي الدخل عبر الزمن , مما يدل على ان المصرف يعتمد سياسة ناجحة في ادارة عملياته بما فيها عمليات منح القروض والتي تعتبر احد اهم الأنشطة الرئيسية للمصرف .

(2) بلغ متوسط صافي الدخل خلال مدة الدراسة (6,100,567) درهم ويلاحظ من الجدول ان مقدار صافي الدخل المقرر من قبل المصرف المذكور يأخذ وتيرة واحدة وهي الزيادة , فقد كان اعلى مبلغ لصافي الدخل في عام (2019) وهو اعلى من المعدل العام خلال مدة الدراسة , اما اقل مبلغ فقد كان خلال عام (2010) وهو اقل من المعدل العام خلال مدة الدراسة , بينما اعلى معدل تغير سنوي لصافي الدخل تحقق في سنة (2014) بنسبة (0.58) , اما ادنى معدل تغير لصافي الدخل كان في سنة (2016) بنسبة (0.02)

(3) ان الزيادة في مقدار صافي الدخل عبر الزمن مع ملاحظة الزيادة في اجمالي الموجودات خلال سنوات الدراسة , دليل على اعتماد المصرف لسياسة محكمة بخصوص زيادة الربحية .

(4) يلاحظ الباحث من خلال عمود العائد على الموجودات انها في تذبذب حيث , يلاحظ ان السنوات 2015 و2016 و2017 و2018 و2019 كان العائد على الموجودات اعلى من المعدل العام , فيما كان اقل من المعدل العام لباقي السنوات .

المؤشر الثاني/ صافي الدخل الى اجمالي حقوق الملكية :

يبين الجدول (6) مقدار صافي الدخل الموجود لدى المصرف , وكذلك اجمالي مبالغ حقوق الملكية , علما ان وحدة قياس المبالغ المدرجة في الجدول هي (درهم) .

جدول (6) صافي الدخل الى اجمالي حقوق الملكية (مصرف الامارات دبي الوطني)

السنة	صافي الدخل	اجمالي حقوق الملكية	العائد على حقوق الملكية
2010	2,339,183	33,749,590	0.0693
2011	2,483,483	34,981,054	0.0709
2012	2,554,019	36,498,576	0.0699
2013	3,256,366	41,715,312	0.0780
2014	5,139,030	46,762,917	0.1098
2015	7,123,768	50,748,527	0.1403
2016	7,239,163	53,860,918	0.1344
2017	8,345,796	59,361,537	0.1405
2018	10,041,523	64,024,363	0.1568
2019	12,483,342	73,526,874	0.1697
المتوسط	6,100,567	49,522,967	0.1140

يتضح من الجدول (6) ان عمود العائد على حقوق الملكية انها في ارتفاع مستمر , فكلما ازاد صافي الدخل نسبة الى اجمالي حقوق الملكية ازاد العائد على حقوق الملكية والعكس صحيح , ويلاحظ ان السنوات 2015 و2016 و2017 و2018 و2019 كان العائد على حقوق الملكية اعلى من المعدل العام , فيما كان اقل من المعدل العام لباقي السنوات .

المؤشر الثالث/ صافي الربح الى اجمالي الودائع :

يبين الجدول (7) مقدار صافي الربح لدى المصرف , وكذلك اجمالي مبالغ الودائع , علما ان وحدة قياس المبالغ المدرجة في الجدول هي (درهم)

جدول (7) صافي الربح الى اجمالي الودائع (مصرف الامارات دبي الوطني)

السنة	صافي الربح	اجمالي الودائع	العائد على الودائع
2010	2,339,183	199,972,008	0.0116
2011	2,483,483	193,314,053	0.0128
2012	2,554,019	213,928,447	0.0119
2013	3,256,366	239,625,768	0.0135
2014	5,139,030	258,258,629	0.0198
2015	7,123,768	287,231,905	0.0248
2016	7,239,163	310,752,439	0.0232
2017	8,345,796	326,528,301	0.0255
2018	10,041,523	347,866,022	0.0288
2019	12,483,342	368,228,622	0.0339
المتوسط	6,100,567	274,570,619	0.0206

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف

يبين الجدول (7) ان عمود العائد على الودائع في تذبذب مستمر ، بسبب الارتفاع والانخفاض في صافي الربح نسبة الى اجمالي الودائع ، فكلما ازاد صافي الربح نسبة الى اجمالي الودائع ازاد العائد على الودائع والعكس صحيح ، ويلاحظ ان السنوات 2015 و 2016 و 2017 و 2018 و 2019 كان العائد على الودائع اعلى من المعدل العام ، فيما كان اقل من المعدل العام لباقي السنوات .

المؤشر الرابع/ صافي الربح الى اجمالي اليرادات :

يبين الجدول (8) مقدار صافي الربح لدى المصرف ، وكذلك اجمالي مبالغ اليرادات ، علما ان وحدة قياس المبالغ المدرجة في الجدول هي (درهم) .

جدول (8) صافي الربح الى اجمالي اليرادات (مصرف الامارات دبي الوطني)

السنة	صافي الربح	اجمالي اليرادات	هامش صافي الدخل
2010	2,339,183	16,350,492	0.143
2011	2,483,483	14,540,016	0.170
2012	2,554,019	14,007,972	0.182
2013	3,256,366	15,441,630	0.210
2014	5,139,030	17,868,006	0.287
2015	7,123,768	19,003,323	0.374
2016	7,239,163	20,467,571	0.353
2017	8,345,796	21,856,538	0.381
2018	10,041,523	25,481,480	0.394
2019	12,483,342	24,878,610	0.501
المتوسط	6,100,567	18,989,564	0.300

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف

يتضح للباحث من الجدول (8) ان عمود هامش صافي الدخل في ارتفاع مستمر , فكلما ازاد صافي الدخل نسبة الى اجمالي الايرادات ازاد هامش صافي الدخل, ويلاحظ ان السنوات 2015 و2016 و2017 و2018 و2019 كان هامش صافي الدخل اعلى من المعدل العام , فيما كان اقل من المعدل العام لباقي السنوات .

### 13-2- اختبار الفرضيات

#### 13-2-1- اختبار فرضيات الارتباط لمصرف (الامارات دبي الوطني)

الفرضية الرئيسية الاولى : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين توريق القروض ونسب السيولة , وتفرع عنها ثلاث فرضيات فرعية :-

- أ- الفرضية الفرعية الأولى : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين توريق القروض (X) ونسبة النقد الى اجمالي الموجودات (Y1).
- ب- الفرضية الفرعية الثانية : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين توريق القروض (X) ونسبة الاستثمارات الى اجمالي الموجودات (Y2).
- ت- الفرضية الفرعية الثالثة : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين توريق القروض (X) ونسبة الموجودات المتداولة الى المطلوبات المتداولة (Y3).

جدول (9) اختبار الفرضية الرئيسية الاولى (مصرف الامارات دبي الوطني)

نسبة الموجودات المتداولة الى المطلوبات المتداولة	نسبة الاستثمارات الى اجمالي الموجودات	نسبة النقد الى اجمالي الموجودات	المتغير المعتمد المتغير المستقل
.798**	.492	.747*	توريق القروض
.006	.149	.013	مستوى المعنوية
10	10	10	حجم العينة

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي SPSS Var.25

يتبين من الجدول (9) ما يأتي :

كانت قيمة علاقة الارتباط بين توريق القروض كمتغير مستقل وكل من نسبة النقد الى اجمالي الموجودات ونسبة الاستثمارات الى اجمالي الموجودات ونسبة الموجودات المتداولة الى المطلوبات المتداولة كمتغيرات تابعة (0.747، 0.492، 0.798) على التوالي ، وهي قيمة موجبة تدل على ان العلاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة ، وكانت العلاقة معنوية عند مستوى (0.013 و0.149 و0.006) على التوالي . عليه يستدل الباحث على رفض الفرضيات الفرعية المنبثقات عن الفرضية الرئيسية الثانية عند مستوى المعنوية المؤشر إزاء كل واحد منها , اي توجد علاقة ارتباط بين توريق القروض ونسب السيولة.

الفرضية الرئيسية الثانية : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين توريق القروض ومؤشرات الربحية , وتفرع عنها اربع فرضيات فرعية :-

- أ- الفرضية الفرعية الأولى : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين توريق القروض (X) ونسبة العائد على الموجودات (Y4).
- ب- الفرضية الفرعية الثانية : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين توريق القروض (X) ونسبة العائد على حق الملكية (Y5).
- ت- الفرضية الفرعية الثالثة : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين توريق القروض (X) ونسبة العائد الى اجمالي الودائع (Y6).
- ث- الفرضية الفرعية الثالثة : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين توريق القروض (X) ونسبة العائد الى اجمالي الايرادات (Y7).

جدول (10) اختبار الفرضية الرئيسية الثانية (مصرف الامارات دبي الوطني)

المتغير المتغير المستقل	نسبة العائد على الموجودات	نسبة العائد على حق الملكية	نسبة العائد على اجمالي الودائع	نسبة العائد على اجمالي الايرادات
توريق القروض	.605	.619	.593	.573
مستوى المعنوية	.064	.056	.071	.083
حجم العينة	10	10	10	10

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي SPSS Var.25

يتبين من الجدول (10) ما يأتي :

كانت قيمة علاقة الارتباط بين توريق القروض كمتغير مستقل وكل من نسبة العائد على الموجودات ونسبة العائد على حق الملكية ونسبة العائد على الودائع ونسبة العائد على اجمالي الايرادات كمتغيرات تابعة (0.605، 0.619، 0.593، 0.573) على التوالي ، وهي قيمة موجبة تدل على ان العلاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة ، وكانت العلاقة معنوية عند مستوى (0.064 و 0.056 و 0.071 و 0.083) على التوالي . وعليه يستدل الباحث على رفض الفرضيات الفرعية المنبثقات عن الفرضية الرئيسية الثالثة عند مستوى المعنوية المؤشر إزاء كل واحد منها ، اي توجد علاقة ارتباط بين توريق القروض ومؤشرات الربحية.

### 13-2-2- اختبار فرضيات التأثير لمصرف (الامارات دبي الوطني)

الفرضية الرئيسية الثالثة : لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لتوريق القروض في نسب السيولة ، وتفرع عنها ثلاث فرضيات فرعية :-

- أ- الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لتوريق القروض (X) بصورة معنوية في نسبة النقد الى اجمالي الموجودات (Y1).
- ب- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لتوريق القروض (X) بصورة معنوية في نسبة الاستثمارات الى اجمالي الموجودات (Y2).

ت- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لتوريق القروض (X) بصورة معنوية في نسبة الموجودات المتداولة الى المطلوبات المتداولة (Y3).

جدول (11) اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة (مصرف الامارات دبي الوطني)

معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة f المحسوبة ومستوى معنويتها		قيمة t المحسوبة ومستوى معنويتها		توريق القروض		المتغير المستقل المتغير التابع
	مستوى المعنوية	قيمة f	مستوى المعنوية	قيمة t	β	α	
0.56	0.013	10.10	0.013	3.18	E-88.4	0.02-	نسبة النقد الى اجمالي الموجودات
0.24	0.149	2.55	0.149	1.59	E-98.9	0.04	نسبة الاستثمارات الى اجمالي الموجودات
0.64	0.006	14.07	0.006	3.75	E-76.2	0.05	الموجودات المتداولة الى المطلوبات المتداولة

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي SPSS Var.25

يتبين من الجدول (11) ما يلي :

(1) ان تأثير توريق القروض في نسبة النقد الى اجمالي الموجودات بلغ (8.4E-8) وهذا يعني ان هذه النسبة في (مصرف الامارات دبي الوطني) ستزيد بمقدار (8.4E-8) اذا ازداد توريق القروض بمقدار وحدة واحدة , علما ان مستوى معنوية هذا التأثير كان (0.013) لان قيمة (t) المحسوبة لمعامل الانحدار بلغت (3.18) وهي قيمة معنوية عند المستوى المذكور , كما ان قيمة (f) المحسوبة لأنموذج الانحدار بلغت (10.10) وهي قيمة معنوية عند مستوى (0.013) , ولقد بلغت قيمة معامل التحديد (0.56) وهذا يعني ان توريق القروض يفسر ما نسبته (56%) من التغيرات التي تطرأ على نسبة النقد الى اجمالي الموجودات , وان النسبة المتبقية (44%) تعود لعوامل أخرى غير داخلية في الانموذج . عليه يستدل الباحث على رفض الفرضية الفرعية الأولى , بمعنى يؤثر توريق القروض عند مستوى معنوية (1.3%) في نسبة النقد الى اجمالي الموجودات.

(2) ان تأثير توريق القروض في نسبة الاستثمارات الى اجمالي الموجودات بلغ (8.9E-9) وهذا يعني ان هذه النسبة في (مصرف الامارات دبي الوطني) ستزداد بمقدار (8.9E-9) اذا ازداد توريق القروض بمقدار وحدة واحدة , علما ان مستوى معنوية هذا التأثير كان (0.149) لان قيمة (t) المحسوبة لمعامل الانحدار بلغت (1.59) وهي قيمة معنوية عند المستوى المذكور , كما ان قيمة (f) المحسوبة لأنموذج الانحدار بلغت (2.55) وهي قيمة معنوية عند مستوى (0.149) , ولقد بلغت قيمة معامل التحديد (0.24) وهذا يعني ان توريق القروض يفسر ما نسبته (24%) من التغيرات التي تطرأ على نسبة الاستثمارات الى اجمالي الموجودات , وان النسبة المتبقية (76%) تعود لعوامل أخرى غير داخلية في الانموذج . عليه يستدل الباحث على رفض

الفرضية الفرعية الثانية ، بمعنى يؤثر التوريق عند مستوى معنوية (14.9%) في نسبة الاستثمارات الى اجمالي الموجودات.

(3) ان تأثير توريق القروض في نسبة الموجودات المتداولة الى المطلوبات المتداولة بلغ (6.2E-7) وهذا يعني ان هذه النسبة في (مصرف الامارات دبي الوطني ) ستزداد بمقدار (6.2E-7) اذا ازداد توريق القروض بمقدار وحدة واحدة , علما ان مستوى معنوية هذا التأثير كان (0.006) لان قيمة (t) المحسوبة لمعامل الانحدار بلغت (3.75) ، كما ان قيمة (f) المحسوبة لأنموذج الانحدار بلغت (14.07) وهي قيمة معنوية عند مستوى (0.006) , ولقد بلغت قيمة معامل التحديد (0.64) وهذا يعني ان توريق القروض يفسر ما نسبته (64%) من التغيرات التي تطرأ على نسبة الموجودات المتداولة الى المطلوبات المتداولة ، وان النسبة المتبقية (36%) تعود لعوامل أخرى غير داخلية في الانموذج . عليه يستدل الباحث رفض الفرضية الفرعية الثالثة ، بمعنى يؤثر توريق القروض عند مستوى معنوية (0.6%) في نسبة الموجودات المتداولة الى المطلوبات المتداولة.

**الفرضية الرئيسية الرابعة :** لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية ومعنوية لتوريق القروض في مؤشرات الربحية ، وتفرع عنها اربع فرضيات فرعية :-

أ- الفرضية الفرعية الأولى : لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لتوريق القروض (X) في نسبة العائد على الموجودات (Y4).

ب- الفرضية الفرعية الثانية : لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لتوريق القروض (X) في نسبة العائد على حق الملكية (Y5).

ت- الفرضية الفرعية الثالثة : لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لتوريق القروض (X) في نسبة العائد على اجمالي الودائع (Y6).

ث- الفرضية الفرعية الرابعة : لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لتوريق القروض (X) في نسبة العائد على اجمالي الإيرادات (Y7).

جدول (12) اختبار الفرضية الرئيسية الرابعة (مصرف الامارات دبي الوطني)

معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة f المحسوبة ومستوى معنويتها		قيمة t المحسوبة ومستوى معنويتها		توريق القروض		المتغير المستقل المتغير التابع
	قيمة f	مستوى المعنوية	قيمة t	مستوى المعنوية	β	α	
0.37	4.62	0.06	2.15	0.06	7.7E-9	-0.007	نسبة العائد على الموجودات
0.38	4.97	0.05	2.23	0.05	5.7E-8	-0.04	نسبة العائد على حق الملكية
0.35	4.34	0.07	2.08	0.07	E-81.1	-0.01	نسبة العائد على اجمالي الودائع
0.33	3.91	0.08	1.97	0.083	E-71.6	-0.15	نسبة العائد على اجمالي الإيرادات

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي SPSS Var.25

يتبين من الجدول (12) ما يلي :

(1) ان تأثير توريق القروض في نسبة العائد على الموجودات بلغ ( $7.7 E-9$ ) وهذا يعني ان هذه النسبة في (مصرف الامارات دبي الوطني ) ستزيد بمقدار ( $7.7 E-9$ ) اذا ازداد توريق القروض بمقدار وحدة واحدة , علما ان مستوى معنوية هذا التأثير كان (0.06) لان قيمة (t) المحسوبة لمعامل الانحدار بلغت (2.15) وهي قيمة معنوية عند المستوى المذكور , كما ان قيمة (f) المحسوبة لأنموذج الانحدار بلغت (4.62) وهي قيمة معنوية عند مستوى (0.06) , ولقد بلغت قيمة معامل التحديد (0.37) وهذا يعني ان توريق القروض يفسر ما نسبته (37%) من التغيرات التي تطرأ على نسبة العائد على الموجودات , وان النسبة المتبقية (63%) تعود لعوامل أخرى غير داخلية في الانموذج . عليه يستدل الباحث على رفض الفرضية الفرعية الأولى , بمعنى يؤثر توريق القروض عند مستوى معنوية (6%) في نسبة العائد على الموجودات.

(2) ان تأثير توريق القروض في نسبة العائد على حق الملكية بلغ ( $5.5 E-8$ ) وهذا يعني ان هذه النسبة في (مصرف الامارات دبي الوطني) ستزداد بمقدار ( $5.7 E-8$ ) اذا ازداد توريق القروض بمقدار وحدة واحدة , علما ان مستوى معنوية هذا التأثير كان (0.05) لان قيمة (t) المحسوبة لمعامل الانحدار بلغت (2.23) وهي قيمة معنوية عند المستوى المذكور , كما ان قيمة (f) المحسوبة لأنموذج الانحدار بلغت (4.97) وهي قيمة معنوية عند مستوى (0.05) , ولقد بلغت قيمة معامل التحديد (0.38) وهذا يعني ان توريق القروض يفسر ما نسبته (38%) من التغيرات التي تطرأ على نسبة العائد على حق الملكية , وان النسبة المتبقية (62%) تعود لعوامل أخرى غير داخلية في الانموذج . عليه يستدل الباحث على رفض الفرضية الفرعية الثانية , بمعنى يؤثر توريق القروض عند مستوى معنوية (5%) في نسبة العائد على حق الملكية.

(3) ان تأثير توريق القروض في نسبة العائد الى اجمالي الودائع بلغ ( $1.1 E-8$ ) وهذا يعني ان هذه النسبة في (مصرف الامارات دبي الوطني ) ستزداد بمقدار ( $1.1 E-8$ ) اذا ازداد توريق القروض بمقدار وحدة واحدة , علما ان مستوى معنوية هذا التأثير كان (0.07) لان قيمة (t) المحسوبة لمعامل الانحدار بلغت (2.08) , كما ان قيمة (f) المحسوبة لأنموذج الانحدار بلغت (4.34) وهي قيمة معنوية عند مستوى (0.07) , ولقد بلغت قيمة معامل التحديد (0.35) وهذا يعني ان توريق القروض يفسر ما نسبته (35%) من التغيرات التي تطرأ على نسبة العائد الى اجمالي الودائع , وان النسبة المتبقية (65%) تعود لعوامل أخرى غير داخلية في الانموذج . عليه يستدل الباحث رفض الفرضية الفرعية الثالثة , بمعنى يؤثر توريق القروض عند مستوى معنوية (7%) في نسبة العائد الى اجمالي الودائع.

(4) ان تأثير توريق القروض في نسبة العائد الى اجمالي الايرادات بلغ ( $1.6 E-7$ ) وهذا يعني ان هذه النسبة في (مصرف الامارات دبي الوطني ) ستزداد بمقدار ( $1.6 E-7$ ) اذا ازداد توريق القروض بمقدار وحدة واحدة , علما ان مستوى معنوية هذا التأثير كان (0.083) لان قيمة (t) المحسوبة لمعامل الانحدار بلغت (1.97) , كما ان قيمة (f) المحسوبة لأنموذج الانحدار بلغت (3.91) وهي قيمة معنوية عند مستوى (0.083) , ولقد بلغت قيمة معامل التحديد (0.33) وهذا يعني ان توريق القروض يفسر ما نسبته (33%)

من التغيرات التي تطرأ على نسبة العائد الى اجمالي الايرادات ، وان النسبة المتبقية (67%) تعود لعوامل أخرى غير داخلة في الانموذج . عليه يستدل الباحث رفض الفرضية الفرعية الرابعة ، بمعنى يؤثر توريق القروض عند مستوى معنوية (8.3%) في نسبة العائد الى اجمالي الايرادات.

#### 14- الاستنتاجات التوصيات

##### 1-14- الاستنتاجات

- (1) تبين من خلال الدراسة ان للتوريق دور كبير في ادارة مخاطر السيولة والحد منها بتكاليف اقل ، فضلا عن كونه احد مصادر التمويل الاضافية التي تعول عليها المصارف التجارية كثيرا من اجل زيادة ارباحها وتطوير عملياتها .
- (2) أظهرت نتائج التحليل المالي ان المصارف عينة الدراسة تتبع استراتيجية ثابتة فيما يخص توريق القروض بالاتجاه الذي يؤدي الى تحقيق منفعة كبيرة من خلال تخفيض مخاطر السيولة وزيادة ربحيتها .
- (3) أظهرت نتائج التحليل المالي تفاوت في معدل مخاطر السيولة ، وكذلك تذبذب في ربحية المصرف عينة الدراسة حيث تتراوح بين ارتفاع وانخفاض خلال سنوات الدراسة نتيجة لمجموعة من العوامل الداخلية الخاصة بالمصارف وعوامل خارجية اخرى تتمثل بالظروف السياسية والاقتصادية للبلد .
- (4) اظهرت نتائج التحليل الاحصائي للمصارف عينة الدراسة ان هناك علاقة ارتباط وتأثير عكسية ذات دلالة معنوية لتوريق القروض في مخاطر السيولة ، اي ان الزيادة في توريق القروض تؤدي الى تخفيض مخاطرة السيولة وبالتالي تحسين السيولة المصرفية .
- (5) اظهرت نتائج التحليل الاحصائي للمصارف عينة الدراسة ان هناك علاقة ارتباط وتأثير طردية ذات دلالة معنوية لتوريق القروض في مؤشرات الربحية ، اي ان الزيادة في توريق القروض تؤدي الى الزيادة في ربحية المصرف .

##### 2-14- التوصيات

- (1) ضرورة استخدام المصارف عينة الدراسة لأداة التوريق التي تساهم بتخفيض مخاطر السيولة وتسهم في توفير فرص استثمارية عديدة وبالتالي زيادة ربحيتها بناء على نتائج التحليل للمصرف عينة الدراسة .
- (2) ضرورة الاستفادة من خبرات وتجارب الدول العربية والاجنبية في مجال تخفيض المخاطر وتحسين السيولة المصرفية من خلال استخدام التوريق في المصارف العراقية .
- (3) ضرورة استخدام المصارف الخاصة عينة البحث استراتيجية معينة من اجل التحوط قدر الامكان من المخاطر المحيطة بالمصرف والتي تقود الى تحسين الاداء المالي للمصارف وزيادة ربحيتها .

## 15- ثبت المراجع

## 1-15- المراجع العربية

- 1- التقرير السنوي لمصرف الامارات دبي الامارات الوطني للفترة (2010 - 2019) .
- 2- سوادى , حمود سالم , (2018) , " المخاطر المصرفية وتأثيرها على الأداء المالي في المصارف العراقية " , اطروحة دكتوراه , جامعة السودان للعلوم التكنولوجية .
- 3- جريدان , نايف بن جمعان وبابكر مبارك عثمان , (2017) , " التمويل عبر توريق الديون من وجهة نظر مالية وإسلامية " , بحث منشور في مجلة الاقتصاد والأعمال , (الجامعة الإسلامية في غزة) , عدد 2 .

## 2-15- المراجع الاجنبية

**A. Books :**

- 1-Davidson , Andrew & Sanders ,Anthony &Wolff , Lan-Ling & Ching Anne, (2003), "Securitization Structuring And Investment Analysis",1 Edition Howells, Peter, Bain, Keith,(2007)," Financial Markets & Institutions", 5th ed., 2-prentice Hall
- 3-Kravitt,Jason,h.p.,(2019),"SecuritizationofFinancial Assets",Third Edition.
- 4-Murphy,David,(2013),"Understanding Risk, The Theory and Practice Chapman & Hall/CRC", Taylor & Francis Group
- 5-Rose,PeterS.&Hudgins,Sylvia C.,(2008),"Bank Management and Financial .Services",7th,ed., McGraw – Hill International Edition, Singapore
- 6-Ross, Stephen,A.& Westerfield, Randolph W.& Jordan , Bradford D.(2014)," Essentials of Corporate Finance"9th Edition, The McGraw-Hill/Irwin , United States
- 7-VanHoose ,David ,(2010),"The Industrial Organization of Banking\_ Bank Behavior Market Structure and Regulation",Springer-VerlagBerlin Heidelberg, New York

**.B. Thesis& Dissertation**

- 8-Akter,Sharmin,(2012),"evaluatingthreebankingperformancusingprofitability model", Thesis. university, Bangladesh
- 9-Akintola,FikayoBenjamin,(2013)," Roles Of Third Parties In Securitization And Riskmanagement", University Of Ibadan
- 10-Almazan,Andres,Oliver,Martín,Saurina, Jesús,(2015)," Securitization Banks Capital Structure", Documentos de Trabajo .
- 11- Alrabei,AliMahmoudAbdallah,(2013),"EvaluatetheProfitabilityinCommercialBank Comparative Study of Indian and Jordanian Banks",Department of Accounting, Faculty of Economic and Business,Jadara University
- 12-Ayanda,A.,Christopher,E.& Mudashiru, M.,(2013),"Determinants of bank's profitability in a developing economy: Evidence from Nigerian banking industry", Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business, 4, 9, pp. 154- 181.
- 13-Delis,Matthaios,(2005),"bank-specificindustry-specificand acroeconomic determinants of banks profitability", Working paper series

- Dionne,georges&tarek M. Harchaoui ,(2008), "Banks Capital Securitisation And 14-Credit Risk ", Canada.
- 15-Drigă, Imolal,(2012),"financial Risk analysis for a commercial bank in the romanianbankingsystem",AnnalesUniversitatisApulensisSeriesOeconomica Romania
- 16-Giddy,Lan,(2001) ," The Securitization Process. Stern School of Business" , New York University, USA
- 17-Huang,Qianyun,(2011),"Asset Securitizations By Non-Financial Firms: Motivations And Market Valuation",A Dissertation Submitted To The FacultyOf The College Of Business In Partial Fulfillment Of The Requirements For The Degree Of Doctor Of Philosophy, Florida Atlantic University Boca Raton
- 18-Hondora,Tawanda,(2009),"DevelopingSecuritization-EnablingFinancial - Infrastructure In Emerging Markets: A Case-Study Of Zimbabwe ",A Thesis Submitted for the Degree Of Doctor Of Philosophy ,Warwick University
- 19-Jobst , Andreas ,(2006) ,"Asset Securitisation As A Risk Management And Funding Tool: What Does It Hold In Store For Smes
- 20-Juma,Andrew Muriayi,(2018), "Financial Risks Analysis And Performance Of Commercial Banks In Kenya", A Thesis Submitted To The School Of Business In Partial Fulfillment Of The Requirements For The Award Of The .Degree Of Masters Of Science (Finance) Of Kenyatta University
- 21-Lapanan&Anchev,Nicha,(2011),"Wealtheffectsfromasset (securitization(the case of Australia)," Master thesis, Umeå School of Business 22-
- Myktybekovich,SanzharToibolotov,(2013),"FactorsAffectingtheProfitability of Banking System in Kyrgyzstan", Submitted to the Institute of Graduate Studies and Research in partial fulfillment of the requirements for the Degree of Master of Science in Banking and Finance , Eastern Mediterranean University ,Gazimağusa, North Cyprus
- 23-Pritsker, Wenying Jiangli and Matt , (2008)," The Impacts Of Securitization On Us Bank Holding Companies
- 24-Raval,Dharmesh,(2006),"analysisofprofitability pharmaceutical industry", Thesis Saurashtra University
- 25-Trivedi, S.M.,(2010),"An analysis of financial performance of State Road Transport Corporation in Gujarat", Unpublished Dissertation, Saurashtra University, Rajkot, Indian
- 26-Wang, Ruochen& Xuan Wang,(2015)," What Determines The Profitability Of Banks? Evidence From The Use", the Master of Science in Finance Program .
- 27-Xiaokuan,Li,(2019),"Asset-BackedSecuritizationOf Chinese Ppp Projects- Operating Mechanism And Current Difficulties",MasterThesis,Real Estate And Construction Management Department .
- C. Journals and Periodicals**
- 28-Abdalla,ali,(2014),"The Impact of Financial Risks on the Firms", Performance European Journal of Business and Management, ISSN 2222 Vol.6, No.5
- 29-Alzorqan ,Saleh Taher,(2014)," Bank Liquidity Risk and Performance: An Empirical Study of the banking system in Jordan", Research Journal of Finance and Accounting. ISSN 2222 Vol.5, No.12

- 30-Amaliah S, Rifqah & Hafinaz Hasniyanti Hassan,(2019)," The Relationship between Bank's Credit Risk, Liquidity, and Capital Adequacy towards its Profitability in Indonesia", International Journal of Recent Technology and Engineering (IJRTE) , ISSN: 2277-3878, Volume-7 Issue-5S .
- 31-  
Anees,AhmedN.,(2012),"Liquidityriskandperformanceofbankinsystem",Journal of Financial Regulation and Compliance, Vol. 20, Issue: 2
- 32-  
Arif,Ahmed&Anees,AhmedNauman,(2012),"LiquidityRiskAndPerformanc Of Banking System",Journal Of Financial Regulation And Compliance ,Vol. 20, No. 2
- 33-Drehmann,Mathias & Nikolaou,Kleopatra,(2010)," Funding Liquidity Risk: Definition And Measurement". .
- 34-duKawshala,Hirin& Kushani Panditharathna,(2017)," The Factors Effecting on Bank Profitability", International Journal of Scientific and Research Publications,Volume 7, Issue 2 ,ISSN 2250-3153
- 35-  
ECB,EuropeanCentralBank,(2018"SystemicLiquidityConcept,Measurement And Macroprudential Instruments",NO.214
- 36-Fredrick,Ogilo&Jeremiah ,Omwoyo& Onsomu, Zipporah ,(2018), " The Relationship Between Liquidity Risk And Failure Of Commercial Banks In Kenya", Universal Journal Of Accounting And Finance , VOL. 6, NO. 1
- 37-Hassan,Boujettou&ElMehdi,Tamouro, Moroccans,(2018) ,"Too Big Tofail": Moral Hazard And Liquidity Risk", Journal Of North African Research In Business, Vol.2018
- 38-Hoseininassab,E.,Yavari, K.; Mehregan, N.& Khoshsima, R.,(2012)," Effects Of Risk Parameters (Credit, Operational, Liquidity And Market Risk) On Banking System Efficiency (Studying 15 Top Banks Of Iran's)", Journal Of Basic And Applied Scientific Research, Volume 2, Issue 6
- 39-Hossan,Faruk,(2010),"Performance evaluation and ratio analysis of Pharmaceutical Company in Bangladesh ".university west Housing and Commerce Bank of Eritrea",African Journal of Business Management, Vol. 10(22), pp. 554-562
- 40-Ihnatov, Iulian,(2015),"Determinants of banks' profitability: evidence from EU 27 banking systems",Procedia Economics and Finance 155-
- 41-İncekaraa, Ahmet& Harun Çetinkayaa,(2019),"Liquidity Risk Management: AComparativeAnalysis of Panel Data Between Islamic And Conventional Banking In Turkey", aDepartman of Economics, Faculty of Economics, Istanbul University, Istanbul, Turkey procedia Computer Science 158 ,955–963
- 42-Iyer,Rajkamal,&Puri, Manju, (2012),"Understanding bank runs : The importance of depositor-bank relationships and networks". American Economic Review, n.102, p.1414 -1445 .
- 43-Loutskina,Elena,(2011),"The role of securitization in bank liquidity andfunding management", Journal of Financial Economics,n100 ,p633-684
- 44-Muriithi,Jane Gathigia & Waweru ,Kennedy Munyua ,(2017)," Liquidity Risk And Financial Performance Of Commercial Banks In Kenya", International .(Journal Of Economics And Finance, VOL. 9, NO. 3; (2017

45-

Scannella, Enzo, (2016), "Theory And Regulation Of Liquidity Risk Management In Banking", Int. J. Risk Assessment And Management, Vol. 19, No1/2

46-Schwarcz, Steven L , (2012), "Securitization And Structured Finance", Elsevier 'S Encyclopedia Of Financial Globalization

47-Shamas, Ghanim & Zainol, Zairani & Zainol, Zairy, (2018), " The Impact Of Bank's Determinants On Liquidity Risk: Evidence From Islamic Banks In Bahrain", Journal Of Business & Management (COES & RJ-JBM), Vol. 6, No. 1

48-Vodová , Pavla , (2011), " Liquidity Of Czech Commercial Banks And Its Determinants", International Journal Of Mathematical Models And Methods In Applied Sciences, Vol. 5, No. 6

#### **D. Other sources**

49-(<https://www.cfainstitute.org>) -215

50-K, Brunnermeier, Markus & Pedersen, Lasse Heje , (2007), " Market Liquidity And Funding Liquidity", Working Paper 12939, National Bureau Of . Economic Research

51-Nikolaou, Kleopatra, (2009), "Liquidity (Risk) Concepts Definitions And . Interactions ", Working Paper Series , No. 1008